وأمراض الرئة واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول
في الصيف ثم انحصارها فيه وتكثر فيه الديدان في البطن
لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا
في اليابس منه الجدري وخصوصا ما سبقه صيف حار
ويكثر فيه الجنون ايضا لزيادة الاخلاط المرارية ومخالطة
السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب القروح
الرئة الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في
حاله اذا كان ابتداؤه قبله ولم تستبن ابانته له وهو من اضر
الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه
والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف
ارطبه والمطير منه واليابس منه ارداه **الفصل السابع في**
احكام تركيب السنه اذا ورد ربيع شمالي على شتاء
جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع
المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر
السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة
وان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يتربصن
وضعهن ربيعا بادنى سبب وان ولدن اضعفن وامتن
او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل
مكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وتنزل الى اعصابهم
وربما ماتوا منها فجاة لهجومها مسالك الروح دفعة مع
كثرة فان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء
شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين
الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل
ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة
لما حركه الحر خصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل
النساء ويكثر العفن وحميات فان حدث في صيفهم
وقت طلوع الشعرى مطر وهبت رياح شمالية رجي خير وتحللت
الامراض واكثر ما يكون هذا الفصل ... النساء
والصبيان ومن ينجو منهم يقع الى الربع لاحتراق
الاخلاط وترمدها

والى الاستسقا بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد
لذلك ويقل ضرره في المشايخ ويبدل بمن يخاف عليه تبريد واذا
ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت
الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها
وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على
صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء
الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة وان ورد على صيف
جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن
وقد علمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين
رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض
العصير المذكورة ولا يبعد ان يردي الاحتقان وارتكام المواد
الكثيرة وفقدان التنفس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء
عن ان يكون ممرضا لمصادفته موادا ردية محتقنة كثيرة
واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء
وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة
والماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول
واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق
قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون
داخلا وخارجا وحدث عسر بول وحصبة وحميقا
وجدري سليمات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس
طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا
فهو ردي والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد
معتلفاتها من المواشي فيفسد اكلها من الناس
الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائية التي ليست مضادة
للمجرى الطبيعي جدا وجب ان نستكمل الان القول في سائر
التغيرات غير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعة
التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد
اومانا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة
للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها
تارة تجمع كثيرة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1